mroftalp htehaB ni knil muideM

]842[التعليق على ندوة: بيان العقيدة والعبادة التي خلق الله الجن والإنس لها - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله يتفضل سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز سماحة المفتي العام للمملكة العربية السعودية رئيس هيئة كبار العلماء ورئيس ادارة البحث العلمية والافتاء. يتفضل بالتعليق على هذه المحاضرة القيمة - 00:00:00
والتي كانت بعنوان بيان العقيدة والعبادة التي خلق الله الجن والانس لها. لصاحب فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور محمد بن احمد الصالح والتي القاها بالنيابة عنه صاحب الفضيلة الشيخ عبد السلام من عبد الكريم فجزاهم الله خيرا - 00:00:20
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه اما بعد فقد سمعنا جميعا هذه المحاضرة القيمة التي اعدها صاحب الفضيلة الدكتور محمد بن احمد بن صالح واعطاه عنه صاحب القبيلة الشيخ عبد - 00:00:40
الشباب وهي محاضرة قيمة قد ازاد فيها وافاد واوضح ما ينبغي ايضاحه فيما يتعلق بالعقيدة التي خلق من اجلها الثقلان وارسل الله بها الرسل وانزل بها الكتب. وهي اساس الملة والدين - 00:01:40
جميع الشرائع التي جاءت بها الرسل كلها مبنية عليها. وهي توحيد الله له وتخصيصه بالعبادة دون كل ما سواه. مع الايمان بانه رب العالمين والخلاق العليم. ومع الايمان بانه سبحانه - 00:02:10
بالاسماء الحسنى والصفات العلى التي ليس له فيها سبيل ولا نظير. الله جل وعلا اوضح هذا الامر في كتابه العظيم اكمل ايضاح واوضحه رسوله عليه الصلاة والسلام فيما من السنة والسيرة في في مكة والمدينة. واصل هذه العقيدة قوله جل وعلا وما خلقت الجن والانس - 00:02:30
الا ليعبدون ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فاستقر عن جنهم وانس يقول هذا ليعبدوا الله والرسل بعثوا لهذا الامر ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واستلموا الطاغوت - 00:03:00
والرب جل وعلا امرهم بهذه العبيد العقيدة واوجبها عليهم. يا ايها الناس اعبدوا ربكم واعبدوا الله شيئا وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. الى غير ذلك من الايات الكريمات - 00:03:20
في هذا الامر العظيم وهكذا السنة جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك يقول صلى الله عليه وسلم حق الله على العباد ان يعبدوه حق العباد على الله حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشرك به شيئا. هذا الحق الاعظم - 00:03:40
ان يعبدوه وحده في جميع العبادات. ولا يشرك به شيئا. حق افتراض وايجاب والزام وحقهم عليه سبحانه الا يعذب والا يشرك شيئا. وهذا حق تفضل واحسان وجود وكرم. ان من عبده واستقام على دينه له جنة - 00:04:00
فضلا من الله سبحانه وتعالى. ويقول عليه الصلاة والسلام لما قال انت اجعل الله ندا وهو خلقك. قلت ثم اي؟ قال السائل ثم اي؟ قال ان تغفر والدك خشية ان يطعم معك - 00:04:20
قلت ثم اي؟ قال ان تزاني بها ذلك. وانزل الله بها قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يرثون المسألة التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك يلقى اثاما مضاعف له العذاب يوم القيامة ويخل فيه مولانا الا من تاب. فالواجب على - 00:04:40
الثقل بين الجن والانس من الذكور والاناث من العرب والعجم من الحاضرة والبادية الواجب على الجميع يعبدوا الله فيخافوه ويعظموه ويحبوه بكل قلوبهم وانقادوا لشرعه فيصلوا له وحده ويزكي له وحده ويصوم له وحده ويحب له وحده وهكذا بقية

الشرائع. الجهاد والامر بالمعروف - 00:05:00
عن منكر بر الوالدين صلة الرحم الى غير هذا من العباد. تفعل لله وحده لان الله امر بها ودعا اليها وهكذا ترك الشرك الذي هو ضد التوحيد. بعض العبادة لغير الله. فلابد من ترك هذا - 00:05:30
المنكر العظيم من اعظم الذنوب ولابد من ترك جميع المعاصي التي نهى الله عنها. وبذلك ويكمل توحيده وتكمل عبادته ويكون من الموعود بالجنة والكرامة والسعادة فانت يا عبد الله مخلوق لهذا مخلوق لتعبد ربك بطاعة الاوامر وترك النواهي على اساس توحيده والاخلاص له وترك الاشراك به - 00:05:50
وان الانسان صلى وصام وحج وتصدق وفعل كل شيء وترك المعاصي الا انه يعبد غير الله بطلت هذا ولا تنفعه بل الى النار نسأل الله العافية. ولو اشركوا عنهم ما كانوا يعملون. قال تعالى ولقد اوحي اليك وان الذين من قبلك - 00:06:20
لئن اشركت ليحبطن عملك ولا تخرجن من الخاسرين. قال تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا فالذي يصلي ويصوم ويتصدق ويزكي ويحج الى غير ذلك وهو يعبد اصحاب القبور او يعبد - 00:06:40
او يعبدوا الانبياء او يعبدوا الجن او يعبدوا غير ذلك. شهر باطل باطلة الاعمال اعماله باطلة. كل هذا تكون هباء منثورا يعني الشرك ابطلها ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون. ويقول سبحانه يخاطب نبيه وهو معصوم من ذلك - 00:07:00
لئن اشركت لا يحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين وارقهم الله انزل المطر من فوق واربع الارض من تحت وغرقوا عناخرهم جميعا ولم الا من كان معروف السفيه السليم. ولقد ارسلنا نوحا الى قومه الف سنة الا خمسين عاما فاخذهم الطوفان وهم ظالمون - 00:07:20
فانجيناه واصحاب السفينة وجعلنا اية ذلك. البقية عبد ود وسوار من واصنامهم يدعونهم يستغيثون بهم ينذرون لهم يذبحون لهم فصاروا الى النار والغرق في الدنيا والغرق في الاخرة وهكذا قومه - 00:07:50
ابو صالح وقوم شعيب وقوم نور وغيرهم من الامم التي عصت الرسل ووقعت في الشرك صاروا الى النار يكون فيهم لله وشركهم سبحانه وتعالى. وهكذا من كفر من قريش ولم يستجب للحق كالذي - 00:08:10
يوم الفجر ويوم احد والاحزاب غير ذلك كلهم صاروا الى النار بكفرهم وشركهم وعنادهم للحق الذي دعاهم اليه عليه الصلاة والسلام ثم كان فيهم في مكة الف سنة ثلاثة عشر سنة في مكة ثلاثة عشر سنة يدعوهم الى توحيد الله لم يفرط عليه - 00:08:30
الصلاة قبل ان يهاجر بنحو ثلاث سنين كل مدة كلها دعوة الى توحيد الله يا ايها المدثر فعلم يا ايها الذين اسألك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعي الى الله بانهيرا. ينذرهم يدعوهم الى توحيد الله ينهاهم عن عبادته الهدى - 00:08:50
هذا الايزاء وممات غيرها يدعوهم الى ان يخصوا الله بالعبادة فماذا قالوا؟ اجعل الالهة اله واحدا ان هذا لشيء مجاهد انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون. ويقولون ارنا - 00:09:10
المعنى وعصوا على بصيرة. عرفوا ان لا اله الا تبطل عجلتهم اما اذا قال معناها ما تنفع اذا قال لا اله الا هو يعبد بدنه الحسين يعبد عنه يعبد الرسول يعبد الجن ما تنفع. معنى. الفاظ بلا معنى ما تنفع - 00:09:30
لابد ان يقول لا اله الا الله ويعرف معناها ويحققه. وانها تنفي العبادة عن غير الله وتنفي العبادة لله وحده. ما معناها لا معبود كحق الا الله كما قال سبحانه في سورة الحج لا يتبعن الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو القاصر. قال تعالى - 00:10:00
اشهد ان لا اله الا هو الرحمن الرحيم. قال سبحانه وقضى ربك يعني امر وانصى الا تعبدوا الا اياه. قال تعالى وما ليعبدوا الله مخلصين له الدين هذا تفسير لا اله الا الله هذا تفسيره. قال الله لا اله الا الله واحد - 00:10:20
العبادة حق الله وحده ليس لانبياء ولا لملائكة ولا لجن ولا غيرهم حق فيها يحق الله وان مسائل الله فلا تدعو مع الله احدا. ذلكم الله ربهم نور الذي يدخل من دينه انبياء او ملائكة او جن او غيرهم - 00:10:40
تدمير النفاق هي التي على النواة. ان ميت واذا سمعت. ولو سمعوا ما استجابوا له. لو ما استجاب. يوم القيامة يكفرون بشرككم. دل على ان دعائهم يشرك به سبحانه ولا ينبئك مثل صبي هو الله سبحانه وتعالى. لله من يدعى ويرجى ويسأل - 00:11:10

جزء من النار الجنة والاعداء العاصية في الابدان الى غير هذا وقال ربهم ادعوني استجب لكم. واذا عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. ويقول سبحانه من يدعو مع الله الها اخر لا غفر له - 00:11:40

انما حسابه لربه انه يجاوز حسابه. فسمى الداعين بغيره كافرين سماهم كافرين. وانهم لا يفلحون كان الاصل الاصيل يجب ان يتعلمه الصغير والكبير والذكر والانثى في المجالس وغيرها حتى يبني اعماله على اساسه المتين وعلى اصل طويل وهو توحيد الله والاخلاص له. والايمان برسوله محمد صلى الله عليه - 00:12:10

ورسوله حقا هذان توحيد الله والايمان برسوله خاتم الشهادتان هي اول شيء دعت به المسلم الرسول يدعو الى ثم خاتمهم محمد صلى الله عليه وسلم دعا له دعا الى توحيد الله والايمان بانه رسول الله - 00:12:40

الانبياء مع الايمان بالرسل جميعا هذا العبد ان يؤمن بالرسول محمد صلى الله عليه وسلم وبجميع الرسل من اولهم الى اخره. مع توحيد والاخلاص له مع طاعة الله في اوامره وترك مواهيه وتصديق اخباره. هذا هو معنى لا اله الا الله ان تعلم انه - 00:13:00

والمستقبل وانه لا معبود بالحق سواه لا ملك مقرب ولا نبي مرسل. وان جميعنا يدعوه المشركون بالجن والانس وملائكة بالله. وعليك مع هذا ان تؤمن بالرسول صلى الله عليه وسلم حقا - 00:13:20

وبجميع المرسلين ان تشهد بمحمد هو خاتم الانبياء لا نبي بعده. وانه رسول الله لا الجن والانس والجنيع عليك ان تؤمن بان الله يبعث الناس يوم القيامة ويجازيهم باعمالهم واعطاء صاحب الحق كتابهم - 00:13:40

جميلة سواء كتابه بشماله وتؤمن بان هناك جنة ونار وان المؤمن يصل الى الجنة والكافر يصل الى النار تأمر بكل ما هو الله عز وجل من امر الجنة والنار والحساب والجزاء والصحف وغير ذلك. بالله - 00:14:00

المؤمن بالله ربا والها وموقوتا بالحق لانه رب العالمين العبادة وانه من الاسماء الحسنى والصفات العلا ويؤمن ايضا بما بالرسل المرسلين. من اولهم وفي الاخر محمد وادم تبدأ قبل حريته. حتى وقع السوء في قوم نوح - 00:14:20

بجميع كتب الله ننزل على الانبياء ومنها التوراة والزبور والقرآن يؤمن ايضا باليوم الاخر كما تقدم البعث والنشور والنساء والحساب والجنة والنار وغير ذلك. ويومن بالركن السادس من اركان لابد منه بان الله علم الاشياء وقدرها فلا يخفى سبحانه وتعالى ما شاء الله كان وما لبث كما قال - 00:14:50

عز وجل ان كل شيء خلقناه بقدره. قال جل وعلا الم تعلم ان الله يعلم ان ذلك الكتاب والله جل وعلا قدر الاشياء واحصاها وكتبها فما شاء الله كانوا سبحان الله فلا هناك - 00:15:20

هناك شيء الا ان سبق به القدر صدق به علم الله. في جميع الاشياء مما كان ومما سيكون في المسابقة. وعليكم مع هذا ان تعمل عليك ان تؤمن وتعمل. وتؤدي ما اوجب الله وتدعى ما حرم الله. وتقف عند حدود الله - 00:15:40

ومن ذلك التناصف والتواصي بالحق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا من واجب المسلمين جميعا. الرجال والنساء. الرجل في اهل بيته وفي جيرانه وفي جلسائه وزملاؤه وفي غيرهم يدعوا الى الله حسب علمه وحسب طاقته وحسب علمه والمرأة كذلك - 00:16:00

سبعين منها وطاقتها في بيتها ومع زملاء زميلاتها وغير ذلك. فاتقوا الله ما استطعتم. يدعو الى توحيد الله يحرص على الصلاة يصلي في الجماعة يأمره بالزكاة يأمركم بصيام رمضان والتحفظ فيه وعدم وعدم - 00:16:20

المتعاطي ما حرم الله بصيام مما ينقص الصيام يدعو الى العبد حج البيت مع الاستطاعة وهكذا وتواصوا بالحق. كما قال سبحانه وتعاونوا على البر والتقوى. للرجال والنساء. ولا تعاونوا ويقول سبحانه والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. الرجل يقول لاخيه اتق الله - 00:16:40

صلاة الجماعة لا تجد الصلاة في الجماعة بر والديه صل ارحامك ادي الزكاة واتق الله يا خاف انه مقسط او بلغه انه مقصر اذا اصاب يصوم صوما صحيحا يصوم عن ما حرم الله وهكذا حجه وهكذا امر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:17:14

وهكذا طلبه الرزق والتجارة يجتنب الخيانة والكذب والغش والربا الى غير ذلك وهكذا في المحرمات يحذرهم من معاصي الله.

الرجل والمرأة من الربا من الزنا من الرباط التدخين ثيابها حتى يستر اقدامها - 00:17:34
المقصود من الواجب على الجميع التعاون على البر والتقوى رجالا ونساء عربا وعزما سنا وانسا عليهم التعاون على البر والتقوى والتناصي بالحق والصبر عليه حتى الموت. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:18:07
واعتصموا بحبل الله وجميعا ولا تفرقوا. ويقول سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله كلهم مأمونون - 00:18:27
والمؤمنون والمؤمنات بعد ذلك. كل واحد في الله. وكل واحدة غنية لاخيه الاصلاح بالله بالتعاون على البر والتقوى بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالتناصح. ولهذا يأمر بالمعروف وينهى عن ويقيمون الصلاة كما امر الله بالطمأنينة وخشوع والمحافظة على الوقت في اوقاتها - 00:18:47
يؤدون في اوقاتها ويؤتون الزكاة ايضا زكاة المال زكاة الفطر في رمضان زكاة المال يؤديها المؤمنون رجالا ونساء ويطيعون الله وهو في كل شيء ويطيعون الله ورسوله في كل شيء الصيام في الحج في المعاملات في جميع الاشياء اولئك الصالحة - 00:19:17
وعدهم بالرحمة واعدوها وعدهم بالرحمة اذا ادى ما امرهم من توحيد الله والاخلاص له والتعاون بينهم والبر واقام الصلاة وايتاء الزكاة وطاعة الله ورسوله. اذا فعلوا هذا فالله وعدهم بالرحمة. وهي السعادة في الدنيا - 00:19:37
التوفيق في الدنيا والنجاسة الاخرة. نسأل الله ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح. نسأل الله ان يمنح الجميع الفقه في دينه. وان يعيننا واياكم من ولاة كما يسأله سبحانه وان يصلح والدي في كل مكان وان يلمحه فقه للدين وان يبدل عليهم خيارهم وان يصلح - 00:19:57
وان يوفق ولاة امرنا لكل خير وان يعينهم على كل خير. وان يصلح لهم البطانة وان ينصر بهم الحق. وان يعيننا واياهم وسائر ويجعلنا واياكم واياهم من الهداة المهتدين انه ولي ذلك والقادر عليه. واسأله ان يجزي اخانا الدكتور محمد ابن - 00:20:17
والنائب عنها الشيخ عبد السلام عن هذه الكلمة العظيمة خيرا وان ينفعنا بها جميعا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - 00:20:37